

المصدر :

عكاظ

التاريخ :

04-03-2007

الصفحات :

15

العدد : 14799

المسلسل : 79

حمل في صباه صاج العجين ورفع زنا بيل المظلوم

السفير شبكشي مشغول بمقاعد السعوديين في كليات الطب الألمانية

كشفت نينايا الحديث مع الدكتور أسامة شبكشي وزير الصحة السابق وسفير خادم الحرمين الشريفين في ألمانيا عن جوانب أخرى من شخصية الرجل، فهو محب للعمل الاجتماعي وخدمة الآخرين سواء كانوا في نفس مهنته كطبيب وأستاذ جامعي أو مدير جامعة أو حتى من خارج المهنة والفرق الأكاديمي وذلك من خلال عضويته للكثير من اللجان العلمية والصحية بالإضافة الى حصوله على عدد من الأوسمة وشهادات التقدير فقد اكتسب عضوية مجلس إدارة منسوبي الجامعة لمدة عامين من ٢٠٠٦/٤/١٣٩٨ هـ ولجنة التنسيق ما بين المستشفيات بالمنطقة الغربية ولجنة استقدام المرضى والفنيين والمجلس الطبي للمستشفى الجامعي، ومجلس إدارة مركز الملك فهد للبحوث الطبية، كما رأس العديد من اللجان والمجالس العلمية أثناء عمادته ككلية الطب والعلوم الطبية منها المجلس العلمي فضلاً عن عضويته بجمعية امراض الجهاز الهضمي ويشير الملف المهني للدكتور شبكشي الى انه قليل المزاج، شديد في الحق، له أسلوب ادبي في كتاباته، وحتى في تعاملاته مع الآخرين، وجانب هذا وذلك فهو عادل يكره النظام ويفضيه كثيراً أي موقف أو مشهد يكشف عن ظلم يقع على الإنسان أيا كان حجمه ومستواه ويرغم كل ما قدمه شبكشي من عطاءات عملية وإنسانية يشعر ان دين الوطن عليه أكبر من كل ما قدم وكما قال عنه بعض اصقلته « رجل دؤوب.. طموح.. قادر على تحمل المسؤوليات بكل درجاتها ولا يعرف الاستعجال».

هاوراه

هشوع

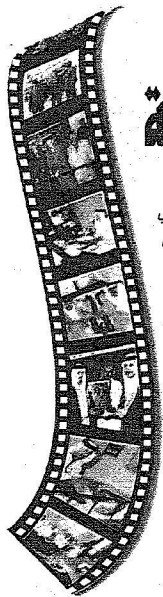
هههه

ههههه

هههه

جهل البعض بتعاليم الدين يعرض المرأة لعنف الرجل والمجتمع

٤ مليارات دولار للاستثمار في ١٢٠ مشروعاً ألمانيا بالمملكة



خمس سنوات كتاباً يروي قصة سيف بن ذي يزن مما جعلني اولع ببشغل وقت فراغي بقراءة امهات الكتب منها القصص وسير الانبياء والصحابية الاجلاء روضان الله عليهم اضافة الى الكتب العلمية في مجال الطب البشري وفي مجال الفضاء الرحب، والتي لا تزال احدى هواياتي.

* ما قصة، النظر، وضعف الرؤية التي حرمتك تحقيق حلمك بالطيران ولم توفّر على مزاياكم القلب؟

- عندما بلغت السادسة عشرة كانت لدي - ولا زالت - رغبة لمزاولة الطيران وكان الحلم يراودني ان اتشرف بالاتحاق بسلاح الطيران السعودي الا انه تبين ان لدي ما يعرف طبياً بـ Astigmatism وذلك

لا يمكنني من الرؤية الدقيقة في البعد واحمد الله ان ذلك لم يؤثر على دراستي ومن ثم مزاويتي العمل كطبيب بالامراض الباطنة.

* عرف اسامة شبكشي بصرامته وقوة شخصيته التي كانت اصلاً في صفات والده المرحوم الاستاذ عبدالجيد شبكشي. هل هذه الصفات وورثتها وصل اليه «الاسامة»؟ وما يتكوره عن والده الانبيد الكبير ورجل الامن والاعلام المشهور؟

- الذي اذكره عن والدي المرحوم باذن الله عبدالمجيد بن عسي شبكشي طبيب الله ثراه انه كان يحسن الظن كثيراً بمن حوله كما انه لم يحمل قط صفة في ابي اصرى

الصحية الشاملة لجميع السكان. هل يمكن ان نستفيد من التجربة الالمانية في هذا الشأن؟ وهل يمكن ان يكون هناك تعاون مائل؟

- ان خبرة شركات التأمين الصحي الالمانية تعود الى ما يقارب ١٢٠ عاماً وتحاول هذه الشركات العملاقة عن طريق وكلاء سعوديين التقدم في مجلس الضمان الصحي للحصول على ترخيص يسمح لها بممارسة اعمالها التأمينية في المملكة. علماً انه أثناء مناقشة مشروع الضمان الصحي التعاوني قبل بضع سنوات درست وزارة الصحة نظام التأمين الصحي الالمانى وذلك بالتعاون مع المؤسسة الالمانية للتعاون الفني GTZ.

* هل حقق د. اسامة شبكشي كل طموحاته وامانيه لم ما زالت هناك طموحات اخرى وامان اكبر؟

- ان لم يكن هناك طموحات وامان لما عاش الانسان - ان ما يسعى اليه العبد الفقير الى الله هو خدمة دينه ثم مليكه ووطنه والسعي الدؤوب لكسب مرضاة الله.

* درست في اكثر من مدرسة واكثر من مدينة وبلد بين الطلاب والسبعة القصص والشعر المشروحة بجمدة وكذلك الخانف والفاخرة. وكيف كانت نشأة الكتوبر اسامة وابن تيرس وترعرع؟ وماذا استفاد من هذه الشغلات؟ وكيف كان يشغل وقت فراغه؟

- نشأ اسامة شبكشي في كنف والديه وتربى على تعاليم الدين الاسلامي الحنيف وكان الفضل في تربيته يعود لوالديه ولقد اهداني والدي حينما بلغت من العمر

- وقع صاحب السمو الملكي الامير نواف بن فيصل نائب الرئيس العام لرعاية الشباب قبل مباريات كأس العالم لكرة القدم والتي اقيمت في صيف ٢٠٠٦م في المنيا اتفقت في ثنائية مع اتحاد كرة القدم الالمانية ومع اللجنة الالمانية للمساهمة في تطوير اوجه الرياضة المختلفة في المملكة.

* تعلمون معاليكم ما وصلنا اليه من تقدم في المجالات الطبية المختلفة وانتم احد من سامع في ذلك لا لتخصص فحسب ولكن لجهودكم الكبيرة والمحنية. فما نصيب هذه المجالات من قبل المسؤولين الامان وهم المتطورون في هذه المجالات تحديداً؟

- تشكركم على اطرائكم وما قمت به هو جهد المقل غير انني اسعى مع زميلي المحققين الصحي والثقافي لسير اغوار امكانية ايجاد مقاعد للطلاب السعوديين لدراسة الطب البشري وطب الاسنان والطب البيطري في الجامعات الالمانية واليجاد اماكن لتدريب اطبائنا للتخصص في المجالات الطبية المختلفة والتدريب على احدث الاجهزة الطبية المتطورة جداً الموجودة في المراكز الطبية الكبرى في المنيا كما وان المسؤولين الامان يرحبون باجراء الاحصاء الطبية والعلمية المشتركة وتبادل الخبرات في التخصصات الطبية المختلفة.

* بعد صدور قرار مجلس الوزراء بالانفكاة على النظام الصحي والمملكة الذي يعهد الى ضمان توفير الرعاية

في حلقة الامس اكد د. اسامة شبكشي سفير خادم الحرمين الشريفين في المنيا ان الحياة لم تتغير بخفافة اي موقع او منصب وتمسك بالمثل «ان دامت لغيرك وما انت اليك» وتكشف د. شبكشي عن فلسفته في التعاطي مع كل منصب وقال المسمى ليس مهماً ولكل خصوصية والمهم خدمة الدين ثم المليك والوطن بكل امانة واخلاص- وتتواصل اليوم مع جوانب اخرى من الحياة الجديدة للسفير الشيكشي ووجه قسي تعزيز العلاقات السعودية الالمانية وتقويتها، وبرز الوجه المشرق للمملكة في شتى المجالات.

* تشهد المملكة نهضة اقتصادية شاملة في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز. كيف ترون مساهمة المنيا في المشاريع الاقتصادية الحالية والمستقبلية؟

- هناك اكثر من ١٢٠ مشروعاً المنياً بالمملكة يبلغ حجم استثماراتها ما يقارب اربعة بلايين دولار امريكي وتطمح سفارة خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية المنيا الاتحادية الى زيادة حجم الاستثمارات الالمانية عن طريق المشاريع الاقتصادية العملاقة التي تسعى المملكة لتنفيذها في السنوات القليلة القادمة.

* الانهال ان هناك علاقات سعودية المانية متميزة في المجالات الاقتصادية والتجارية والسياسية كذلك. فما نصيب التبادلات الثنائية الاخرى كالرياضة والثقافة والفنون وغيرها؟

من خلالها الى كنوزة في الاعماق
وحيثما تشاح الفرصة لسي اذهب
الى الصيد حيث انبأ هواية تعلم
الانسان الصبر والتعامل في ملكوت
الله.

رياضة بالمشاهدة

* هل للفن والادب والرياضة مكان في
جدول معالي السفور...؟
- ممسا لا شك فيه ان الادب
يستوييني كثيراً حيث انني نشأت
في بيت رجل ادب وحظيت بقراءة
الكثير من العنايت الكتب في مكتبته
رحمة الله اما فيما يخص الرياضة
فكنت امارسها حينما كنت في
سن تسمح لي مفاصلي بمن اولتها
اما الآن فلقد اشتعل الرأس شيباً
ووهن العظم حتى لذلك اعرض عن
الممارسة بمشاهدة انواع مختلفة
من الرياضة مثل الجري لمسافات
قصيرة ومتوسطة وطويلة وكذلك
الوثب العالي والوثب الطويل

حتى لا اولئك الذين اسأؤوا اليه كان
عفيف اللسان واليد وعفيف النظر
كان رحمه الله ممن تخشع قلوبهم
لذكر الله ذا عاطفة جياشدة اورثني
منها سرعة وكثرة الذمع لا سيما
عند خشوعه في الصلاة وترتيله
للقرآن الكريم .

* هل يمكن ان يعود بنا معالي
الدكتور الهارة ونكرياتها وعراياته
وتعلقه بالبحر والصيد واصدقاء ذلك
الزمن؟

- كنا نعيش في منزل جدي
الشيخ علي بن محمد شبكتي في
حارة المظلوم في مدينة جدة وكان
عيب علينا ان نرفع انظارنا عند
السير في الأزقة والحوازي كما انه
كان عيبا علينا اذا سمعنا تصفيق
احدى السيدات من احدى المنازل
ان لا نكف نلتقى الزميل المتدلي
من الروشان لنذهب به لشراء ما
تحتاجه هذه او تلك العائلة ومن ثم
العودة بالزميل المنيء بالمشتريات
ثم نريطه بالحبل ونهزه مرتين
حتى يسحبه اهل البيت من فوق
وفي بعض الاحيان كنا نجد الواح
الخشب وعليها العجين او الصاج
ويسه الحوته المنزر فنحمله على
رؤوسنا ونذهب به الى الفرن لخبزه
ومن ثم اعادته الى الدهليز الذي
كان يوجد به وكانت تلك الخدمات
تتم تلقائياً دون ان ينيس أي من
كان بكلمة كاحدى رموز التكافل
الاجتماعي اما فيما يخص تطقي
بالبحر فحيث انني من ساكني
عروس البحر الاحمر فكان بديهيأ
ان اتعلق بذلك الفيروزي اللون
الجامح الاصواج الهادئ في كثير
من الاحيان كمرأة بلورية ينظر المرء

المصدر :

عكاظ

التاريخ :

04-03-2007

الصفحات :

15

العدد : 14799

المسلسل : 79

مرسوقاً في المجتمع والدور الذي تلعبه في الكثير من القضايا والأمور، إلا أنها لا تزال تتعرض لعنف الرجل والأسرة والمجتمع، إلى متى يستمر هذا الحال، ومتى تصل المرأة للمكانة التي تريدها؟

- لقد خص بشير الإسمه ونبيهها وشقيعتها محمد صلوات الله وسلامه عليه المرأة بالكثير من الحنان والرقة ووجه امته بالتعامل معها برفق إلا ان جهل البعض لتعاليم ديننا السمح أدى لتعرض المرأة في بعض الأحيان إلى العنف من قبل الرجل أو المجتمع غير أننا ولله الحمد نعيش حالياً في تطور مستمر.

الحظة القادمة:

شخصية وزوجته يتناحسان
من بحسب التامم أكثر

بالسلوكيات في المجتمع ولقد حماها الله ببعد نظر وقوة تامل ومقارنة مكانها من بلورة آرائها الصائبة.

رشيقة دربي

* ما نصيب الزوجة والأبناء، في جدول معالي السفير الليبي، بالاجتماعات واللقاءات والعمل المستمر ليل نهار؟
- أحاول قصارى جهدي في ان اعوض رشيقة دربي وفلذات كبدي ما استطعت من وقت حيث أنها المتعبة الحقيقية حينما أتواجد معهم واستمع لأرائهم ومناقشاتهم وإن كنت أشعر بالانقباض في قلة حيلتي بما يخص توفير الوقت الكافي لهم فجزاهم الله عني خير الجزاء.

* في الوقت الذي تتبنا للمرأة مركزاً



يتبادل التيبايا مع الأميرين سلطان بن فهد ونواف بن فيصل وبينهم بالرحوم البدر

بلورته رشيقة دربي من ان الزوجة السعودية ما زالت تعيش بنصف هوية وذلك بناء على خريتها - دور المرأة في المجتمع السعودي هو دور اساسي حيث انها الام والزوجة والأبنة وكل منهن لها دورها الحيوي والهام وما

السعودية تعيش بنصف هوية. وبعض الرجال يعاملونها كأسيرة حرب؟
- دور المرأة في المجتمع السعودي هو دور اساسي حيث انها الام والزوجة والأبنة وكل منهن لها دورها الحيوي والهام وما



د. شيكشي وزير الاقتصاد الاتلاني وحديث عن سبل دعم العلاقات الاقتصادية

والوقت بالزانة واتابع مجاريات كرة القدم.

المرأة وجورها

* كيف يرى الدكتور ساعة دور المرأة في المجتمع السعودي، وكيف ينظر لرأي زوجته القاتلة، ما زالت الزوجة